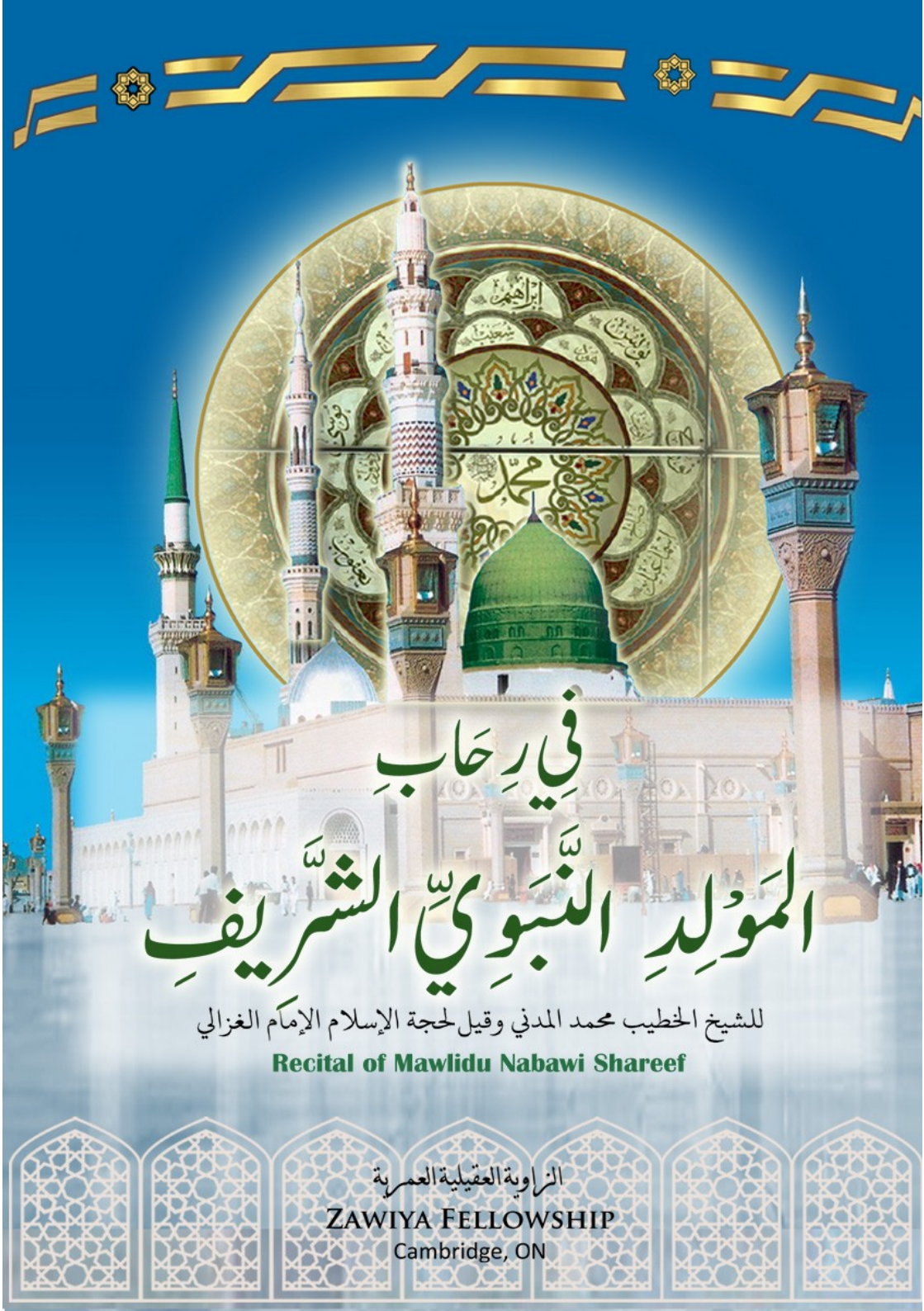

فِي رِحَابِ
المَوْلِدِ النَّبَوِيِّ الشَّرِيفِ

للشيخ الخطيب محمد المدني وقيل لحجة الإسلام الإمام الغزالي

Recital of Mawlidu Nabawi Shareef

الزاوية العقيلية العمرية

ZAWIYA FELLOWSHIP

Cambridge, ON

Title:
RECITAL OF MAWLIDU NABAWI SHAREEF

Arabic Title: *Fi Rihaabi'l Mawlidi Nabawiyi Shareef*
Author: Shaykh Muhammad Al-Madani, Imam Al-Ghazali

Published in Canada by
Zawiya Fellowship
http://www.zawiyafellowship.com

This book is copyrighted under the Bern Convention. All rights reserved Worldwide. No part of this publication may be reproduced, utilized or transformed in any form or by any means, electronic or mechanical, including photocopy, recording of any information storage and retrieval system, now known or to be invented without permission in writing from the publisher and the copyright owner.

Copyrights © 2014 Zawiya Fellowship

Library of Congress Cataloging-in-Publication Data
Al-Ghazali, RECITAL OF MAWLIDU NABAWI SHAREEF/ Imam Al-Ghazali. date
1. Mawlidu Nabawi. 2. Prophet Muhammad. 3. Poem. 4. Religion, Islam, Quran
[5. Na'at, Allah's Messenger ﷺ. date–, RECITAL OF MAWLIDU NABAWI SHAREEF. II Title

First Printing 2014

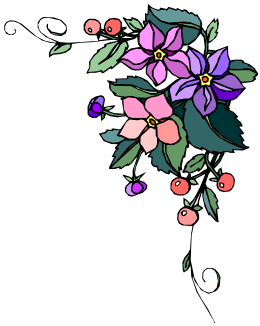

بسم الله الرحمن الرحيم

فِي رِحَابِ
المَوْلِدِ النَّبَوِيِّ الشَّرِيفِ

صلى الله عليه وسلم

للشيخ الخطيب محمد المدني وقيل
لحجة الإسلام الإمام الغزالي رحمهما الله

الزاوية العقيلية العمرية
ZAWIYA FELLOWSHIP
Cambridge, ON

المَوْلِدُ النَّبَوِيُّ الشَّرِيفُ

إِلَى حَضْرَةِ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى • وَالرَّسُولِ المُجْتَبَى • وَالحَبِيْبِ المُقْتَفَى• سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ المُرْتَضَى• صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ• وَشَرَّفَ وَكَرَّمَ وَمَجَّدَ وَعَظَّمَ (الفَاتِحَة) لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيْزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيْصٌ عَلَيْكُمْ بِالمُؤْمِنِيْنَ رَؤُفٌ رَحِيْمٌ • فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيْمِ • مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّيْنَ وَكَانَ اللهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيْماً • إِنَّ اللهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِيْنَ آمَنُوا صَلُّوْا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيْماً •

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ﴿١﴾ لِّيَغْفِرَ لَكَ اللَّـهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا ﴿٢﴾ وَيَنصُرَكَ اللَّهُ نَصْرًا عَزِيزًا ﴿٣﴾

السَّلاَمُ عَلَيْكَ زَيْـنَ الأَنْبِـيَاءِ

السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَتْقَى الأَتْـقِـيَاءِ

السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَصْفَى الأَصْفِيَاءِ

السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَزْكَى الأَزْكِـيَاءِ

السَّلاَمُ عَلَيْكَ مِنْ رَبِّ السَّـمَاءِ

السَّلاَمُ عَلَيْكَ دَأْباً بِلَا انْقِضَاءِ

السَّلاَمُ عَلَيْكَ يـا حُسْناً تَفَرَّدَ

السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَاكَهْفاً وَمَقْصَد

السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَحْمَدُ يَـا مُحَمَّدْ

السَّلاَمُ عَلَيْكَ طٰـهَ يَـامُـمَجَّد

السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَحْمَدُ يَـا حَبِيْبِي

السَّلاَمُ عَلَيْكَ طٰـهَ يَـا طَبِيـبِي

السَّلاَمُ عَلَيْكَ يـا مِسْكاً بِطِيْبِ

السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا عَوْنَ الغَرِيبِ

السَّلاَمُ عَلَيْكَ يـا مَاحِي الذُّنُوبِ

السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا جَالِي الكُرُوبِ

السَّلاَمُ عَلَيْكَ يـا هَادِي الهُدَاةِ

السَّلاَمُ عَلَيْكَ يـا ذُخْرَ العُصَاةِ

السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا حُسْنَ الصِّفَاتِ

السَّلاَمُ عَلَيْكَ يـا ذَا المُعْجِزَاتِ

السَّلاَمُ عَلَيْكَ يـا دَاعِيَ الفَلاَحِ

السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا رُكْنَ الصَّلَاحِ

السَّلاَمُ عَلَيْكَ يـا نُو رَ الصَّبَاحِ

السَّـلاَمُ عَلَيْكَ يـا زَيْنَ المِلاَحِ

السَّلاَمُ عَلَيْكَ يـا خَيرَ الأَنَـامِ

السَّـلاَمُ عَلَيْكَ يـا بَدْرَ التَّـمَـامِ

السَّلاَمُ عَلَيْكَ يـا نُورَ الظَّـلاَمِ

السَّلاَمُ عَلَيْكَ يـا مُبْرِي السَّـقَامِ

السَّلاَمُ عَلَى المُظَلَّلِ بِالغَمَامَـة

السَّلاَمُ عَلَى المُشَـفَّـعِ فِي القِيَامَة

السَّلاَمُ عَلَى المُتَـوَّجِ بِـالكَرَامَـةِ

السَّـلاَمُ عَلَى المُـبَشَّرِ بِالسَّـلاَمَة

السَّلاَمُ عَلَى الخَلِيْفَةِ مِنْكَ فِيـنَـا

أَبِي بَكْـرٍ مُبِـيدِ الجَـاحِدِيْـنَا

كَذَا عُـمَـرٍ أَمِيرِ المُؤْمِـنِـيْـنَا

وَذِي النُّورَيْنِ رَأْسِ النَّاسِكِيْنَا

كَـذَا عَـلِيٍّ السَّـامِي يَـقِـيْـنَا

السَّلَامُ عَلى صَحَابِكَ أَجْمَعِينـَا

وَآلِكَ كُـلِّـهِمْ وَالتَّـابِـعِيْنَا

وَتَـابِـعِـهِمْ وَتَـابِعِ التَّـابِعِـيْنَا

مَولِدُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وِسَلَّم

لِلشَّيْخ الخَطِيب مُحَمَّد المَدَنِي وَقِيلَ لِحُجَّةِ الإِسْلامِ

الإِمام الغَزَالِي رَحِمَهُمَا الله

بسم الله الرحمن الرحيم

سُبْحَانَ العَزِيزِ الغَفَّارِ • الحَلِيمِ السَّتَّارِ • الكَرِيمِ الجَبَّارِ • الوَاحِدِ القَهَّارِ • ذِي الكِبْرِيَاءِ وَالعَظَمَةِ وَالجَلاَلِ وَالبَهَاءِ وَالقُدْرَةِ وَالكَمَالِ • الصَّمَدِ البَدِيعِ الَّذِي إِخْتَارَ إِظْهَارَ اٰثَارِ أَنْوَارِ مَصُونِ مَكْنُونِ دُرَّةِ تَاجِ مَجْدِ النُّبُوَّةِ وَالفَخَارِ • بِإِيْجَادِ طَلْعَةِ نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ المُخْتَارِ • وَبَسَطَ مَوَائِدَ عَوَائِدِ زَوَائِدِ فَوَائِدِ قَلَائِدِ الْمِنَنِ وَالإِسْتِبْصَارِ فِي أَعْنَاقِ أُولِي الأَبْصَارِ • وَاسْتَخْرَجَ جَوَاهِرَ زَوَاهِرِ ظَوَاهِرِ بَوَاهِرِ قَوَاهِرِ الإِنْذَارِ بِإِظْهَارِ بُرْهَانِ إِنْسَانِ مَنْ أَشْرَقَتْ بِأَنْوَارِهِ الأَقْطَارِ • وَبَيَّنَ حَقَائِقَ دَقَائِقِ رَقَائِقِ طَرَائِقِ سُبُلِ الْهُدٰى وَالأَنْوَارِ • بِجَمَالِ كَمَالِ

الهَادِي إِلىٰ دَارِ القَرَارِ • وَكَمَّلَ السُّعُودَ • بِأَشْرَفِ مَوْلُودٍ • وَشَرَّفَ بِهِ الآبَاءَ وَالجُدُودَ • وَأَخَذَ لَهُ العُهُودَ عَلى خَوَآصِّ الجُنُوْدِ فِي سَالِفِ الدُّهُورِ وَالأعْصَارِ • نَبِيٌّ رَحِمَ اللهُ بِهِ العَالَمَ • وَجَعَلَهُ لِلْأَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلِ الكِرَامِ خَاتَمَ • وَوَجَبَتْ لَهُ النُّبُوَّةُ قَبْلَ خَلْقِ آدَمَ • أَنْعَمَ اللهُ بِهِ عَلَيْنَا غَايَةَ الإِنْعَامِ • وَأَوْجَدَ نُورَهُ قَبْلَ خَلْقِ آدَمَ بِأَلْفَيْ عَامٍ • وَكَانَ نُورُهُ يُسَبِّحُ اللهَ الوَاحِدَ القَهَّارَ • وَتُسَبِّحُ بِتَسْبِيْحِهِ المَلَائِكَةُ الأَبْرَارُ • فَلَمَّا خَلَقَ اللهُ تَعَالَى آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ • إِنْتَقَلَ ذٰلِكَ النُّورُ إِلَيْهِ • وَصَارَ مَحْفُوظاً لَدَيْهِ • وَرُوِيَ أَنَّ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمَّا فَتَحَ عَيْنَيْهِ رَأَى عَلَى بَابِ الجَنَّةِ مَكْتُوباً لاَّإِلٰهَ إِلاَّ اللهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ • فَقَالَ يَارَبِّ مَنْ هٰذَا الَّذِي قَرَنْتَ اسْمَهُ بِاسْمِكَ • فَقَالَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالىٰ يَا آدَمُ هٰذَا مِنْ وُلْدِكَ أَبْعَثُهُ آخِرَ الزَّمَانِ • وَلَوْلَاهُ مَا خَلَقْتُكَ • ثُمَّ لَمَّا هَبَطَ إِلَى الأَرْضِ • قَالَ يَا رَبِّ بِحَقِّ هٰذا الوَلَدِ اغْفِرْ لِهٰذَا الوَالِدِ • فَتَوَسَّلَ بِهِ آدَمَ إِلَى اللهِ لَجَا • فَرَجَا مِنْ أَمْرٍ فَرَجاً • فَجَعَلَ اللهُ لَهُ مَخْرَجاً • وَكَانَ نُورُ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صُلْبِ نُوحٍ فِي السَّفِينَةِ • فَسَلِمَتْ

وَقَطَعَتْ بِحَاراً وَلُجَجاً • وَكَانَ نُورُهُ فِي صُلْبِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ • فَصَارَتِ النَّارُ لَهُ بَرْداً وَّسَلَاماً وَّبِبَرَكَتِهِ نَجَا • ثُمَّ لَمْ يَزَلْ يُنْقَلُ مِنَ الأَصْلَابِ الكَرِيمَةِ الفَاخِرَةِ • إِلَىٰ الأَرْحَامِ الزَّكِيَّةِ الطَّاهِرَة • إِلىٰ أَنْ أَخْرَجَهُ اللهُ مِنْ بَيْنِ أَبَوَيْهِ كَامِلاً مُكَمَّلاً • مُعَظَّماً مُبَجَّلاً • مُشَرَّفاً مُفَضَّلاً • آخِرَ الرُّسُلِ أَوَّلاً • وَالأَحْبَارُ بِهِ أَخْبَرَتْ • وَالرُّهْبَانُ بِهِ بَشَّرَتْ • وَالهَوَاتِفُ بِذِكْرِهِ هَتَفَتْ • وَالأَقْطَارُ بِأَنْوَارِهِ تَشَرَّقَتْ • وَظَهَرَتْ قَبْلَ مَوْلِدِهِ العَجَائِبُ وَاشْتَهَرَتِ الغَرَائِبْ • وَرُمِيَتِ الشَّيَاطِينُ مِنَ السَّمَاءِ بِالشُّهُبِ الثَّوَاقِبُ • وَانْبَلَجَ صُبْحُ الحَقِّ وَبَطَلَ مَا كَانَ يَعْمَلُهُ كُلُّ كَاذِبٍ • فَلَمَّا حَمَلَتْ بِهِ أُمُّهُ آمِنَةُ • كَانَتْ مِنْ مَشَقَّةِ الحَمْلِ آمِنَة • وَلَمْ تَجِدْ لِحَمْلِهِ ثِقَلاً وَلَا أَلَـماً • وَكَيْفَ لَا وَهِيَ حَمَلَتْ بِمَنْ شَرَّفَ الأَرْضَ وَالسَّمَا • ثُمَّ لَمَّا آنَ أَوَانُ ظُهُورِهِ وَإِشْرَاقُ الكَوْنِ بِنُورِهِ • وَمَضَىٰ لَهَا مِنْ حَمْلِهَا مُدَّةً يَسِيْرَةٌ • وَعَيْنُهَا بِبَرَكَاتِهِ قَرِيْرَةٌ • أَتَاهَا آتٍ فِي المَنَامِ • وَقَالَ لَهَا يَا آمِنَةُ إِنَّكِ قَدْ حَمَلْتِ بِخَيْرِ الأَنَامِ • شَمْسِ الفَلَاحِ وَالهُدٰى • فَإِذَا وَضَعْتِيْهِ فَسَمِّيْهِ **مُحَمَّدًا** •

يَـا نَبِي سَـلَام عَـلَيْكُم	يَا رَسُول سَلَام عَلَيْـكُم
يَا حَبِيبُ سَلَام عَلَيْكُم	صَلَوَاتُ اللهِ عَـلَيْكُـــم

أَشْـرَقَ البَـدْرُ عَلَيـنَا فَاخْتَفَتْ مِنْهُ البُدُورُ
مِثْلَ حُسْنِكَ مَا رَأَيْـنَا قَطُّ يَـا وَجْهَ السُّـرُورِ
أَنْتَ شَمْسٌ أَنْتَ بَدْرٌ أَنْتَ نُـورٌ فَـوْقَ نُـورِ
أَنْتَ إِكْسِـيْرٌ وَغَـالِي أَنْتَ مِصْبَاحُ الصُّدُورِ
يَا حَبِيبِي يَـا مُـحَـمَّد يَـا عَرُوسَ الخَافِقَـيْنِ
يَـا مُـؤَيَّـد يَا مُمَـجَّد يَا إِمَامَ القِـبْلَـتَـيْـنِ
مَنْ رَأىٰ وَجْهَكَ يَسْعَدْ يَـا كَرِيْمَ الوَالِـدَيْـنِ
حَوْضُكَ الصَّافِي المُبَرَّد وِرْدُنَا يَوْمَ النُّـشُـورِ
أَنْتَ غَفَّـارُ الخَطَـايَـا وَ الذُّنُوبِ المُوبِقَـاتِ
أَنْتَ سَتَّارُ المَسَـاوِئِ وَ مُـقِـيلُ العَـثَـرَاتِ
يَـا وَلِـيَّ الـحَسَنَاتِ يَا رَفِـيـعَ الـدَّرَجَاتِ
كَفِّرُوا عَـنِّي ذُنُـوبِي وَاعْفُ لِي عَنْ سَيِّئَاتِ
عَـالِمُ سِـرٍّ وَّأَخْـفَـىٰ مُسْـتَجِـيْبُ الدَّعَوَاتِ

رَبِّ إِرْحَـمْنَا جَـمِيْعًا بِـجَمِيْـعِ الصَّـالِحَـاتِ

فَلَمَّا حَانَ بُرُوزُ جَمَالِهِ • وَإِشْرَاقُ الْكَوْنِ بِأَنْوَارِ كَمَالِهِ • عَمَّ الفَرَحُ وَالبُشْرَى • وَرَأَتْ أمِنَةُ نُورًا أَضَاءَتْ مِنْهُ قُصُورُ بَصْرَى • وَانْشَقَّ إِيْوَانُ كِسْرَى • وَغَاضَتْ بُحَيْرَةُ سَاوَةَ • وَفَاضَ وَادِي سَمَاوَةَ • وَخَمَدَتْ نَارُ فَارِس • وَذُلِّلَتْ أَبْطَالُهَا العَوَابِسْ • وَخَرَّتْ لِهَيْبَةِ مَوْلِدِهِ الأَصْنَامُ • وَنُصِبَتْ لِدِيْنِ الإِسْلَامِ أَعْلَامٌ • وَعَمَّ الْفَرَحُ وَالإِسْتِبْشَارُ • وَأَشْرَقَتْ الأَقْطَارُ • بِأَنْوَارِ جَمَالِ كَمَالِ المُصْطَفَى المُخْتَار •

صَلَاةُ سَلَامٌ هُـمَا سَرْمَـدًا عَلى المُصْطَفَى مَا يَلُوحُ النَّهَارْ
الكَوْنُ قَدْ أَضَاءَ لَنَا وَاسْتَنَارْ بِمَوْلِدِ الهَادِي وَطَـابَ القَـرَارْ
لَـمَّا بَدَىٰ لَاحَ مَنَارُ الهُدَىٰ لِلّٰهِ مَـا أَبْـهَـجَ ذَاكَ الْـمَـنَـارْ
يَـا نِعْمَةً قَدْ عَمَّـنَا بِـشْرُهَا فِي لَيْلَةٍ ضَاءَتْ كَضَوْءِ النَّهَـارْ
جَـمَالُهُ لَـمَّا بَدَىٰ طَالِـعًا أَشْـرَقَتِ الأَنْوَارُ بَيْنَ الـدِّيَـارْ
نَادَى مُنَادِي السَّعْدِ لَمَّا أَتَىٰ يَـاطَالِبَ الفَوْزِ البِدَارَ البِـدَارْ
مُذْ جَاءَ صَارَ الحَقُّ فِي عِزَّةٍ وَزُخْـرُفُ البَاطِـلِ وَلَّىٰ وَسَـارْ

مِنْ هَيْبَةِ المَوْلِدِ كِسْرَىٰ غَدَا كَسِيْـرَ قَلْبٍ فِي ذُهُولٍ وَّ حَـارْ
وَانْشَـقَّ لِـلْـمَوْلِدِ إِيْـوَانُـهُ وَعَقْلُهُ مِنْ دَهْشَـةِ الأَمْرِ طَـارْ
وَنُورُهُ أَخْـمَدَ نَارًا طَـغَتْ لِلْفُرْسِ صَارُوا مَا لَهُمْ ضَوْءُ نَارْ
وَخَرَّتِ الأَصْنَامُ مِنْ أَجْلِـهِ كِبَارُهَا ذَلُّـوا بِـقَهْرِ الصِّغَـارْ
وَكَمْ لَهُ مِنْ مُعْجِـزَاتٍ نَمَتْ وَاشْتَهَرَتْ فِي الكَوْنِ أَيَّ اشْتِهَارْ
صَلَّى عَلَيْهِ اللهُ رَبُّ العُـلَىٰ مَاجَـنَّ لَيْـلٌ وَأَضَـاءَ النَّـهَارْ

عَنِ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ • مَا خَلَقَ اللهُ وَمَا ذَرَأَ وَمَا بَرَأَ نَفْساً أَكْرَمَ عَلَيْهِ مِنْ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • وَمَا سَمِعْتُ اللهَ تَعَالَىٰ أَقْسَمَ بِحَيَاةِ أَحَدٍ غَيْرِهِ • فَقَالَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ • لَعَمْرُكَ أَيْ وَعَيْشِكَ وَحَيَاتِكَ يَا مُحَمَّدُ • أَقْسَمَ اللهُ تَعَالَىٰ بِحَيَاةِ حَبِيْبِهِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • وَرُوِيَ أَنَّ أَوَّلَ مَا خَلَقَ اللهُ نُورُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • وَأَنَّهُ دَعَا الخَلِيقَةَ إِلَىٰ اللهِ تَعَالَىٰ عِنْدَ بَدْءِ الأَنْوَارِ وَخَلْقِ الأَرْوَاحِ • وَيُؤَيِّدُ ذٰلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَىٰ • وَإِذْ أَخَذَ اللهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّيْنَ لَمَا آتَيْتُكُم مِّنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُّصَدِّقٌ لِّمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ ۚ قَالَ أَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ

ذٰلِكُمْ إِصْرِي ۖ قَالُوا أَقْرَرْنَا ۚ قَالَ فَاشْهَدُوا وَأَنَا مَعَكُم مِّنَ الشَّاهِدِينَ • وَرُوِيَ أَنَّ نُورَ العَرْشِ وَالكُرْسِيِّ • وَاللَّوْحِ وَالقَلَمِ • وَالشَّمْسِ وَالقَمَرِ • خُلِقَ مِنْ نُورِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • وَأَنَّ نُورَ العَقْلِ وَالأَبْصَارِ خُلِقَ مِنْ نُورِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • وَأَنَّ مِنْ نُورِهِ تَسْتَمِدُّ جَمِيْعُ الأَنْوَارِ • بِقُدْرَةِ خَالِقِهِ الوَاحِدِ القَهَّارِ •

يَـارَبِّ صَـلِّ عَلَىٰ النَّبِيِّ ... وَ الْآلِ وَالصَّـحْبِ الأَبِيِّ
مَـعَ كُلِّ بَـرٍّ أَنـْجَـبِ ... مَادُمْتَ رَحْـمٰنَ العِبَاد
صَلُّوا عَلَىٰ خَيْرِ العِبَادِ ... اَلْمُصْـطَفَى كَنْـزُ الرَّشَادِ
شَـفِيْـعِنَا يَوْمَ الـمَعَادِ ... لِتَـبْلُغُوا نَيـْلَ الـمُرَادِ
مِنْ رَحْـمَةِ اللهِ الوَدُوْد ... أَبْدَىٰ لَنَـا خَيْرَ الوُجُـودِ
وَعَـمَّنَـا بِشْـرُ السُّعُودِ ... وَالْفَوْزُ فِي طِيـْبِ المِهَادِ
جَمَالُ نُورِ المُـصْـطَـفَىٰ ... وَفَـىٰ وَوَفَّىٰ بِـالـوَفَـا
وَعَـيْشُـنَا مِنـْهُ صَـفَـا ... بِاللُّطْفِ مِنْ حُسْنِ الوِدَادِ
مِنْ طِيْبَةَ الطِّيْبُ انْتَشَرْ ... مِنْ طَـيِّبٍ سَـادَ البَشَـرْ
مِنْ نُـورِهِ ضَـاءَ القَـمَـرْ ... أَزْكَىٰ البَـرَايَا خَيْـرُ هَـاد

يَا صَاحِبَ الحُسْنِ البَدِيْعِ يَا خَيْرَ هَادِي يَا شَـفِيعْ
عَسَىٰ نُوَارَىٰ فِي البَقِيعِ تُـغـيْثُـنَا يَـوْمَ التَّـنـَادْ
جَمَـالُـهُ لَـمـَّا بَـدَىٰ أَهْدَىٰ إِلَىٰ الخَلْقِ الهُدَىٰ
وَذِكْرُهُ يَـجـْلُوا الصَّـدَىٰ نَـدَاهُ يَـرْوِي كُلَّ صَـادْ
بِـجَاهِ طٰـهَ مَا نَـخِـيْبُ لِأَنَّهُ الْـهَادِي الحَـبِيْبُ
نَرْجُو رِضَىٰ اللهِ القَرِيْبُ وَمَا مَضَـىٰ أَنْ لَا يُعَادْ
يَامَنْ تَنـَادَى وَ اجْـتَـرَمْ تُبْ وَاعْتَرِفْ وَارْجُ الكَرَمْ
وَلُـذْ بِـمَنْ حَـلَّ الحَـرَمْ وَ نُـورُهُ عَـمَّ البِـلَاد

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ • قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • كُنْتُ نُورًا بَيْنَ يَدَيِّ اللهِ تَعَالَىٰ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ آدَمَ بِأَلْفَيِّ عَامٍ • وَكَانَ نُورِي يُسَبِّحُ اللهَ تَعَالَىٰ وَتُسَبِّحُ المَلَائِكَةُ بِتَسْبِيْحِهِ • فَأَهْبَطَنِيَ اللهُ تَعَالَىٰ إِلَىٰ الأَرْضِ فِيْ صُلْبِ آدَمَ • وَجَعَلَنِي فِي صُلْبِ نُوحٍ فِي السَّفِيْنَةِ • وَقَذَفَ بِي فِي صُلْبِ إِبْرَاهِيْمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ • ثُمَّ لَمْ يَزَلْ يَنْقُلُنِي مِنَ الْأَصْلَابِ الكَرِيْمَةِ الفَاخِرَةِ • إِلَىٰ الْأَرْحَامِ الزَّكِيَّةِ الطَّاهِرَةِ • إِلَى أَنْ أَخْرَجَنِيَ اللهُ تَعَالَىٰ مِنْ أَبَوَيَّ لَمْ يَلْتَقِيَا عَلَى سِفَاحٍ قَطُّ.

مَازَالَ نُورُ مُحَمَّدٍ مُتَنَقِّلاً فِي الطَّيِّبِيْنَ الطَّاهِرِيْنَ ذَوِي العُلَا
حَتَّى لِعَبْدِ اللهِ جَاءَ مُطَهَّرًا وَبِوَجْهِ آمِنَةٍ بَدَا مُتَهَلِّلاً

وَعَنْ عَلِيٍّ كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ أَنَّهُ قَالَ • حِيْنَ شَاءَ اللهُ تَقْدِيرَ الخَلِيقَةِ وَذَرْءَ البَرِيَّةِ وَإِبْدَاءَ المُبْدَعَاتِ • نَصَبَ الخَلْقَ فِي صُوَرٍ كَالْهَبَاءِ قَبْلَ دَحْوِ الْأَرْضِ وَرَفْعِ السَّمَاءِ • وَهُوَ فِي انْفِرَادِ مَلَكُوْتِهِ • وَتَوَحُّدِ جَبَرُوتِهِ • فَأَشَاعَ نُورًا مِّنْ نُورِهِ • فَلَمَعَ قَبَسٌ مِّنْ ضِيَائِهِ • فَسَطَعَ ثُمَّ اجْتَمَعَ ذٰلِكَ النُّورُ فِي وَسْطِ تِلْكَ الصُّوَرِ الْخَفِيَّةِ • فَوَافَقَ ذٰلِكَ صُورَةَ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • فَقَالَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ لَهُ • أَنْتَ المُخْتَارُ المُنْتَخَبُ • وَعِنْدَكَ مُسْتَوْدَعُ نُورِيْ • وَكُنُوزُ هِدَايَتِي • ثُمَّ أَخْفَىٰ الخَلِيْقَةَ فِيْ غَيْبِهِ • وَغَيَّبَهَا فِي مَكْنُونِ عِلْمِهِ • ثُمَّ أَنْشَأَ الْعَوَالِمَ وَبَسَطَ الزَّمَانَ • وَمَوَّجَ البَحْرَ وَأَهَاجَ الرِّيْحَ وَأَثَارَ الزَّبَدَ • فَطَفَا عَرْشُهُ عَلَىٰ المَاءِ • وَبَسَطَ الأَرْضَ عَلَى ظَهْرِ المَاءِ • ثُمَّ أَنْشَأَ المَلٰئِكَةَ مِنْ أَنْوَارِ ابْتِدَاعِهَا • وَقَرَنَ بِتَوْحِيْدِهِ نُبُوَّةَ حَبِيْبِهِ مُحَمَّدٍ صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • فَشَهِدَتْ بِنُبُوَّتِهِ فِي السَّمَاوَاتِ قَبْلَ مَبْعَثِهِ فِي الأَرْضِ • إِلَىٰ أَنْ أَبْرَزَهُ اللهُ تَعَالَىٰ آخِرَ الزَّمَانِ

ظَاهِرَ العُنْوَانِ • فَدَعَىٰ الخَلِيقَةَ إِلَىٰ اللهِ تَعَالَىٰ أَوَّلاً وَ آخِرًا • وَبَاطِنًا وَّ ظَاهِرًا • وَّعَلَانِيَّةً وَسِرًّا • فَمَنْ وَافَقَهُ قَبَسٌ مِّنْ مِنْسَاجِ ذٰلِكَ النُّورِ • اهْتَدَىٰ إِلَىٰ سِرِّهِ • وَاسْتَنَارَ وَاضِحُ أَمْرِهِ.

صَـلَاةُ رَبِّ الأَنَـامِ عَلَىٰ الرَّسُولِ التِّهَامِ
صَلُّوا بِنَا بِاهْـتِمَـامِ عَلَىٰ شَـفِيعِ الأَنَامِ
حَبِيْبِ مُحْيِ العِظَامِ عَلَـيْهِ أَزْكَىٰ سَلَامِ
اللهُ صَـلَّىٰ عَلَـيْـهِ ثُـمَّ اصْطَفَاهُ لَدَيْهِ
وَحِـيْنَ أَوْحَىٰ إِلَـيْهِ عَـلَا لِأَعْلَىٰ مَـقَامِ
طِيْبُوا بِطَيْبَةَ طِيْبُوا فَقَدْ تَجَلَّى الحَبِيْبُ
وَفَاحَ نَشْـرٌ وَطِيْـبُ يَفُوحُ مِسْكَ الخِتَامِ
يَامَنْ يَّرُومُ النَّعِـيْمَا بِـحُبِّهِ كُنْ مُقِيمًا
وَلَوْ تَكُونُ سَـقِيْمًا لَـدَيْهِ بُرْءُ السِّـقَامِ
قَدْ طَابَ هٰذَا الرَّبِيعُ مُذْ جَاءَ فِيْهِ الشَّفِيعُ
لَـهُ جَـمَالٌ بَدِيْـعُ يَـفُوقُ بَدْرَ التَّمَامِ
طَابَتْ بِقَاعُ الْبَقِيْعِ مِنْ قُرْبِهَا لِلشَّفِيْعِ
سُكَـنَانُهَا فِي رَبِـيـعِ مِنْ أُنْسِ تَاجِ الكِرَامِ

هٰذَا البَشِيْرُ النَّدِيْرُ هٰذَا السِّرَاجُ المُنِيْرُ
إِنَّا بِهِ نَسْتَجِيْرُ فِي دَفْعِ كُلِّ انْتِقَامِ
هٰذَا الَّذِي تَرَقَّىٰ إِلَى السَّمَاوَاتِ حَقًّا
وَخَاطَبَ اللهَ صِدْقًا بِوَحْيِ خَيْرِ الكَلَامِ
هٰذَا النَّبِيُّ الكَرِيْمُ لَهُ مَقَامٌ عَظِيْمُ
بِكُمْ رَؤُفٌ رَّحِيْمٌ أَنْتُمْ بِهِ فِي اغْتِنَامِ
بِهِ يَطِيْبُ الزَّمَانُ وَفِي حِمَاهُ الأَمَانُ
وَجَارُهُ لَا يُهَانُ فِي عِزَّةٍ وَاحْتِرَامِ
حَوَى جَمِيْلَ الصِّفَاتِ وَغَايَةَ المَكْرُمَاتِ
لَهُ جَزِيْلُ الْهِبَاتِ مِنْهَا نَعِيْمُ الدَّوَامِ
بِهِ تَبَاهَى الْجَمَالُ وَمِنْهُ تَمَّ الكَمَالُ
وَبَانَ فِيْنَا الْحَلَالُ بِهِ وَحُكْمُ الحَرَامِ
يَا خَاتِمَ الأَنْبِيَاءِ يَا سَيِّدَ الأَصْفِيَاءِ
يَا هَادِيَ الأَوْلِيَاءِ يَا زَيْنَ كُلَّ إِمَامِ
إِنِّي عُبَيْدٌ ذَلِيْلٌ مِنْ عَثْرَتِي أَسْتَقِيْلُ
وَمَا يَخِيْبُ النَّزِيْلُ فِي حَيِّ رَاعِ الزِّمَامِ

يَارَبِّ أَحْسِنْ خَلَاصِي وَ اغْفِرْ بِغَيْرِ قِصَاصِ
لَمَّا يَشِيْبُ النَّوَاصِي مِنْ هَوْلِ يَوْمِ الزِّحَامِ
بِحَقِّ نُورِ مُحَمَّد وَ بِالكِتَابِ المُمَجَّدْ
إِجْعَلْ لَنَا النَّارَ تُخْمَدْ يَوْمَ الكُرُوبِ العِظَامِ
بِمَنْ أَتَىٰ بِالكِتَابِ وَمَنْ هَدَىٰ لِلصَّوَابِ
جُدْ لِي بِشُرْبِ شَرَابٍ يَحْيَىٰ بِهِ كُلَّ ظَامِي
صَلَّى الإِلٰهُ السَّلَامُ عَلَىٰ الَّذِي ذَا إِمَامُ
رُسْلٍ عَلَيْهِمْ سَلَامٌ وَالآلِ أَهْلِ اهْتِمَامِ

عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَىٰ عَنْهُمَا قَالَ • قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ خَلَقَ السَّمٰوٰتِ سَبْعًا فَاخْتَارَ العُلْيَا فَأَسْكَنَهَا مَنْ شَاءَ مِنْ خَلْقِهِ • ثُمَّ خَلَقَ الخَلْقَ فَاخْتَارَ مِنَ الخَلْقِ بَنِي آدَمَ • وَاخْتَارَ مِنْ بَنِي آدَمَ العَرَبَ • وَاخْتَارَ مِنَ العَرَبَ مُضَرَ • وَاخْتَارَ مِنْ مُضَرَ قُرَيْشًا • وَاخْتَارَ مِنْ قُرَيْشٍ بَنِي هَاشِمْ • وَاخْتَارَنِي مِنْ بَنِي هَاشِمْ • فَأَنَا مِنْ خِيَارٍ إِلَىٰ خِيَارٍ • فَمَنْ أَحَبَّ العَرَبَ فَبِحُبِّي أَحَبَّهُمْ • وَمَنْ أَبْغَضَ العَرَبَ فَبِبُغْضِي أَبْغَضَهُمْ • وَرُوِيَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّىٰ اللهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ • إِنَّ اللهَ اصْطَفَىٰ مِنْ وُلْدِ إِبْرَاهِيْمَ إِسْمَاعِيْلَ • وَاصْطَفَىٰ مِنْ وُلْدِ إِسْمَاعِيْلَ بَنِي كِنَانَةَ • وَاصْطَفَىٰ مِنْ بَنِي كِنَانَةَ قُرَيْشًا • وَاصْطَفَىٰ مِنْ قُرَيْشٍ بَنِي هَاشِمْ • وَاصْطَفَانِي مِنْ بَنِي هَاشِمْ • وَرُوِيَ أَنَّهُ صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ • إِنَّ اللهَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ قَسَمَ الخَلْقَ قِسْمَينِ • فَجَعَلَنِي فِي خَيْرِهِمَا قِسمًا • وَذٰلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَىٰ • أَصْحَابُ اليَمِيْنِ وَأَصْحَابُ الشِّمَالِ • فَأَنَا مِنَ اليَمِيْنِ • وَأَنَا خَيْرُ أَصْحَابِ اليَمِيْنِ • ثُمَّ جَعَلَ القِسْمَيْنِ أَثْلَاثًا • فَجَعَلَنِي فِي خَيْرِهَا ثُلُثًا • وَذٰلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَىٰ • أَصْحَابُ المَيْمَنَةِ مَا أَصْحَابُ المَيْمَنَةِ • وَأَصْحَابُ المَشْئَمَةِ مَا أَصْحَابُ المَشْئَمَةِ • وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ • فَأَنَا مِنَ السَّابِقِيْنَ • وَأَنَا خَيْرُ السَّابِقِيْنَ • ثُمَّ جَعَلَ الأَثْلَاثَ قَبَائِلَ • فَجَعَلَنِي مِنْ خَيْرِهَا قَبِيْلَةً • وَذٰلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَىٰ • وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا ۚ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّـهِ أَتْقَاكُمْ • فَأَنَا أَتْقَى وُلْدِ آدَمَ وَأَكْرَمَهُمْ عَلَىٰ اللهِ وَلَا فَخْرَ • ثُمَّ جَعَلَ القَبَائِلَ بُيُوتًا • فَجَعَلَنِي فِي خَيْرِهِمْ بَيتًا • وَذٰلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَىٰ •

إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا•

اللهُ يَا أَللهُ يَا أَللهُ ... يَا مَلْجَأَ القَاصِدِ يَا مُسْتَنَدِي

يَا مُصْطَفَى يَا مُرْتَضَى يَا سَنَدِي ... يَاسَيِّدِي يَاشَفِيْعِي خُذْ بِيَدِي

أَزْكَى صَلَاةٍ وَّ سَلَامٍ سَرْمَدِي ... عَلَيْكَ مِنْ رَبِّ العِبَادِ الصَّمَدِ

بَسَطْتُّ كَفَّ فَاقَتِي وَ النَّدَمِ ... أَرْجُو جَزِيْلَ فَضْلِكُمْ وَالكَرَمِ

مُسْتَشْفِعًا نَزِيْلَ هٰذَا الحَرَمِ ... فَلَاحِظُونِي بِدَوَامِ المَدَدِ

قَدْ فُقْتُمُ الخَلْقَ بِحُسْنِ الخُلُقِ ... فَأَنْجِدُوا المِسْكِيْنَ قَبْلَ الغَرَقِ

وَأَطْفِؤُوا بِالبَسْطِ وَهْجَ الحُرَقِ ... وَأَبْرِدُوا بِاللُّطْفِ حَرَّ الكَبِدِ

مَنْ فُتُّمُوهُ لَا يَزَالُ نَادِمًا ... يَا سَعْدَ مَنْ رَضِيْتُمُوهُ خَادِمًا

فَحِلْمُكُمْ وَ السِّتْرُ عَمَّ العَالَمَا ... نَعْمَاءُكُمْ مِّنْهَا نَعِيْمُ الأَبَدِ

أُحِبُّكُمْ لٰكِنْ قَلِيلُ الأَدَبِ ... وَمِنْ هَوَىٰ نَفْسِي تَوَالَتْ حُجُبِي

فَرَوِّحُوا رُوحِي بِكَشْفِ الكُرَبِ ... عِنَايَةً مِنْ فَضْلِكُمْ مُعْتَمَدِي

أَقْسَمْتُ فِي نَصْرِي بِكُمْ عَلَيْكُمُ ... وَسِيْلَتِي إِحْسَانُكُمْ إِلَيْكُمُ

مَالِيَ مَا أُحْظَىٰ بِهِ لَدَيْكُمُ ... سِوَى صَرِيحِ الفَقْرِ وَالتَّوَدُّدِ

فِي طَيْبَةَ الفَوْزُ بِمَهْدِ الرُّشْدِ ... وَفِي ضَوَاحِيْهَا زَوَالُ النَّكَدِ

إِنْ كُنْتُمُ تَرْجُونَ فَضْلَ الأَحَدِ ... فَشَاهِدُوا أَنْوَارَهُ فِي أُحُدِ

إِنْ تَبْتَغُوا وَسِيْلَةً لِلْمَالِكِ ... صَلُّوا عَلى رَسُولِهِ المُبَارَكِ

الشَّافِعِ المُنْقِذِ مِنْ مَهَالِكِ ... وَ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَ مَنْ هُدِي

صَلَّى الإِلٰهُ عَلَى النَّبِيِّ وَ آلِهِ ... وَ كُلِّ عِتْرَةٍ لَّهُ وَ عِيَالِهِ

وَ عِرْسِهِ وَ مَنْ عَلَىٰ مِنْوَالِهِ ... وَعَلَى صَحَابَتِهِ الكِرَامِ السُّجَّدِ

وَعَن عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ رَحِمَهُمَا اللهُ قَالَ • لَقِيْتُ عَبْدَ اللهِ ابْنِ عَمْرُ بْنِ العَاصِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا • قُلْتُ أَخْبِرنِي عَنْ صِفَةِ رَسُولِ اللهِ صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • قَالَ أَجَلْ وَاللهِ إِنَّهُ لَمَوْصُوفٌ فِي التَّوْرَاةِ بِبَعْضِ صِفَتِهِ فِي القُرآنِ • يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَّمُبَشِّرًا وَنَذِيْرًا • وَحِرْزًا لِلأُمِيِّيْنَ أَنْتَ عَبْدِي وَرَسُوْلِي • سَمَّيْتُكَ المُتَوَكِّلَ • لَيْسَ بِفَظٍّ وَّلَا غَلِيْظٍ وَّلَا صَخَّابٍ فِي الأَسْوَاقِ • وَ لَا يَدْفَعُ بِالسَّيِّئَةِ السَّيِّئَةَ • وَلـٰكِنْ يَّعْفُو وَيَغْفِرُ • وَلَنْ يَقْبِضَهُ اللهُ تَعَالَىٰ حَتَّىٰ يُقِيْمَ بِهِ المِلَّةَ العَوْجَاءَ • بِأَنْ يَقُولُوا لَا إِلـٰهَ إِلَّا اللهُ • وَيَفْتَحَ بِهِ أَعْيُنًا عُمْيًا • وَآذَانًا صُمًا • وَّ قُلُوبًا غُلْفًا • وَذُكِرَ مِثْلُهُ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلَامٍ وَكَعْبِ الأَحْبَارِ وَفِي بَعْضِ طُرُقِهِ عَنِ ابْنِ إِسْحٰقَ • وَلَا صَخْبٍ فِي الأَسْوَاقِ • وَلَا مُتَزَيِّءٍ بِالفُحْشِ • وَلَا قَوَّالٍ لِلْخَنَا • أُسَدِّدُهُ لِكُلِّ جَمِيْلٍ • وَأَهَبُ لَهُ كُلَّ خُلُقٍ كَرِيْمٍ • وَأَجْعَلُ السَّكِيْنَةَ لِبَاسَهُ • وَالبِرَّ شِعَارَهُ • وَالتَّقْوَى ضَمِيْرَهُ • وَالحِكْمَةَ مَعْقُولَهُ • وَالصِّدْقَ وَالوَفَا طَبِيْعَتَهُ • وَالعَفْوَ

وَالمَعْرُوْفَ خُلُقَهُ • وَالعَدْلَ سِيْرَتَهُ • وَالحَقَّ شَرِيعَتَهُ • وَالهُدَىٰ إِمَامَهُ • وَالإِسْلَامَ مِلَّتَهُ • وَأَحْمَدُ اسْمُهُ أُهْدِي بِهِ بَعْدَ الضَّلَالَةِ • وَأُعْلِمُ بِهِ بَعْدَ الجَهَالَةِ • وَأَرْفَعُ بِهِ بَعْدَ الخَمَالَة • وَأُسَمِّي بِهِ بَعْدَ النَّكِرَةِ • وَأُكْثِرُ بِهِ بَعْدَ القِلَّةِ • وَأَغْنِي بِهِ بَعْدَ العَيْلَةِ • وَأَجْمَعُ بِهِ بَعْدَ الفُرْقَةِ • وَأُأَلِّفُ بِهِ بَيْنَ قُلُوبٍ مُخْتَلِفَةٍ • وَأَهْوَاءٍ مُتَشَتِّتَةٍ • وَأُمَمٍ مُتَفَرِّقَةٍ • وَأَجْعَلُ أُمَّتَهُ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاس •

اللهُ خَـــالِقُنَـا اللهُ رَازِقُـنَـا
اللهُ هَـادِيْـنَـا سُبْحَانَ مَوْلانَا

تَمْجِيْدِ القَهَّار

صَلُّوا عَلى المُخْـتَارِ يَامَعْشَـرَ الحُضَّارِ
ذِي الحُسْنِ وَالأَنْوَارِ وَاسْتَغْفِرُوا الْغَفَّار

تَنْجُو مَعَ الأَبْرَار

يَا مَـوْلِدَ الهَـادِي أَذْهَبْتَ أَنْكَادِي
بُشْرَىٰ بِإِسْـعَادِي لِلْـجَارِ وَالبَـادِي

وَالوَفْدِ وَالزُّوَّار

نُورُ المُفَدَّىٰ لَاح وَافَتْ بِهِ الأَفْرَاح
طَابَتْ بِهِ الأَرْوَاح بِالسَّعْدِ وَالإِفْلَاح
مِنْ رَحْمَةِ السَّتَّار

هٰذَا حَبِيبُ اللهِ هٰذَا رَسُولُ اللهِ
هٰذَا عَظِيْمُ الجَاهِ مَنْ خَصَّهُ مَوْلَاهُ
بِرِفْعَةِ المِقْدَارِ

يَاهَادِيَ الأَكْيَاسِ يَا مَالِيَ الأَكْيَاسِ
قَدْ جِئْتُ بِالإِفْلَاسِ إِلَىٰ شَفِيْعِ النَّاس
مِنْ فَوْحِ حَرِّ النَّارِ

ضَاقَتْ بِيَ الأَسْبَاب فَجِئْتُ هٰذَا البَاب
أُقَبِّلُ الأَعْتَاب أَبْغِي رِضَا الأَحْبَاب
وَالسَّادَةِ الأَخْيَارِ

ضَاءَتْ لَنَا الآفَاق مِنْ طَيِّبِ الأَخْلَاق
بِالنُّورِ وَالإِشْرَاقِ قَدْ خَصَّكَ الخَلَّاق
يَا عَالِيَ المِقْدَار

فِي طَيْبَةَ الأَوْقَات طَابَتْ مَعَ السَّادَات
إِحْسَانُهُمْ عَادَات مِنْ عَفْوِهِمْ مَّا فَات
تُمْحَى مِنَ الأَوْزَار

فَلَمَّا كَانَ وَقْتُ ظُهُورِهِ • وَإِشْرَاقُ الكَوْنِ بِنُورِهِ • فَبَيْنَمَا آمِنَةُ فِي بَيْتِهَا وَحِيْدَةٌ • مُسْتَأْنِسَةٌ بِبَرَكَتِهِ وَهِيَ فَرِيْدَةٌ • وَلَمْ تَشْعُرْ إِلَّا وَقَدْ أَشْرَقَ فِي بَيْتِهَا النُّورُ • وَعَمَّهَا الفَرَحُ وَالسُّرُورُ • وَأَقْبَلَتِ المَلَائِكَةُ وَالحُورُ • وَحَفَّ حُجْرَتَهَا أَنْوَاعُ الطُّيُورِ • وَهِيَ تَسْمَعُ لِازْدِحَامِهِم وَاحْتِفَالِهِم بِقُدُومِ الحَبِيْبِ هَمْسًا • وَكَيْفَ لَا وَسَيِّدُ العَالَمِيْنَ فِي بَيتِهَا أَمْسَى •

صَلَوَاتُ اللهِ بِكُلِّ فَمٍ	تَغْشَى الهَادِي لِهُدَى الْبَلَجِ
إِنَّ بَـيْـتًا أَنْتَ سَـاكِنُهُ	لَيْسَ مُـحْـتَاجًا إِلَى السُّرُجِ
وَجْهُكَ الوَضَّاحُ حُجَّتُنَا	يَومَ يَـأْتِي النَّاسُ بِالحُـجَجِ
وَمَرِيْضًا أَنْـتَ عَائِـدُهُ	قَـدْ أَتَـاهُ اللهُ بِالـفَـرَجِ
فَازَ مَنْ قَدْ كُنْتَ بِغْيَتَهُ	وَسَـمَا فِي أَرْفَـعِ الـدَّرَجِ
وَنَدَىٰ فِي الحُبِّ مُهْجَتَهُ	سَامِـحًا فِي الرُّوحِ وَالمُهَجِ
يَا كَرِيْمًا جَـدَّ رَاحَتُـهُ	فَكَـفَيْتَ البَحْرَ وَاللُّجَجِ

أَنْتَ مُنْجِيْنَا مِنَ الحُرَقِ مِنْ لَـهِيْبِ النَّارِ وَالأَجَجِ
ذَنْبُنَا مَاحِـي لِيَمْنَـعُـنَا مِنْ ذُرُوفِ الدَّمْعِ وَالعَجَجِ
حُبُّكُمْ فِي قَلْبِنَا مَـحْوٌ مِنْ رَئِيْنِ الذَّنْبِ وَالحَرَجِ
صَبُّكُمْ وَاللهِ لَمْ يَخِبِ لِكَمَالِ الحُسْـنِ وَالبَهَـجِ
إِنَّنَا نَرْجُوا بِشَـافِـعِـنَا لِـصَـلَاحِ الدِّيْنِ وَالنَّهَجِ
وَهُوَ نَـجَّانَا مِنَ البَلْـوَى طِيْـبُـهُ فِي العَالَمِ الأَرَجِ
رَبِّ وَارْزُقْـنَا زِيَـارَتَـهُ قَبْلَ قَبْضِ الرُّوحِ وَالخُرُجِ
صَلِّ يَا رَبِّي عَلَىٰ الهَادِي لِسَبِـيْلِ الحَـقِّ وَالفَـرَجِ

وَجَاءَتْ حُورُ الْجَنَّاتِ بِأَنْوَارِهَا الْوَاضِحَاتِ تَنُوبُ عَنِ القَوَابِلِ البَشَرِيَّةِ • وَتَتَشَرَّفُ بِالطَّلْعَةِ المُحَمَّدِيَّةِ • وَجَاءَهَا المَخَاضُ• لِيَقْضِيَ اللهُ مَا هُوَ قَاضٍ • وَكَبَّرَتِ الأَمْلَاكُ • وَسَبَّحَتِ الأَفْلَاكُ • وَتَزَخْرَفَتِ الجِنَانُ • وَتَزَيَّنَتِ الحُورُ وَالْوِلْدَانُ • ثُمَّ لَمَّا جَدَّ بآمِنَةَ طَلْقُ الوِلَادَةِ • وَآنَ ظُهُورُ بُرُوزُ نُورِ جَمَالِ السَّعَادَةِ • لَمْ تَجِدْ كَمَا تَجِدُ النِّسَاءُ كَالْعَادَةِ • تَلَأْلَأَ الجَوُّ نُورًا وَّأَضَاءَ • وَنُشِرَتْ لَهُ فِي الكَوْنِ أَعْلَامُ الرِّضَا • فَوَضَعَتْ الحَبِيْبَ المُصْطَفَىٰ المُخْتَارَ سَاجِدًا لِلّٰهِ الوَاحِدِ الْقَهَّارِ بِوَجْهٍ

أَبْهَى مِنَ القَمَرِ وَأَنْوَرَ • وَعَرْفٍ أَذْكَى مِنَ المِسْكِ الْأَذْفَرِ • رَافِعًا طَرْفَهُ إِلَى السَّمَا مُشِيْرًا بِإِصْبَعِهِ مُتَبَسِّمًا • فَجَعَلَ اللهُ مَكَانَ مَوْلِدِهِ وَمَنْشَأَهُ حَرَمًا • وَعَلَا فِي مَجْدِ الفَخَارِ سُؤْدَدُهُ وَسَمَا • وَوُلِدَ صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مَخْتُونٌ مَّدْهُونٌ مَكْحُولٌ عَلَىٰ الصِّفَاتِ الجَمِيْلَةِ وَالخُلُقِ العَظِيْمِ مَجْبُولٌ •

كُلُّ السُّرُورِ بَدَا بِشَهْرِ المَوْلِدِ
شَهْرٌ بَدَا فِيْهِ جَمَالُ مُحَمَّدِ
فِي لَيْلَةٍ مِنْهُ أَضَآءَ عَلَى الوَرَى
نُورُ المُؤَيَّدِ بِالفَخَارِ الأَوْحَدِ
وَضَعَتْهُ آمِنَةٌ وَّلَمْ يَشْعُرْ بِهَا
أَحَدٌ لِيُخْفَى عَنْ عُيُونِ الْحُسَّدِ
وَأَتَتْ مَلٰئِكَةُ السَّمَآءِ تَزُورُهُ
وَتَنَالُ مِنْ رُؤْيَاهُ أَشْرَفَ مَقْصَدِ
جَاؤُوا بِإِبْرِيقٍ وَّطَشْتٍ رُصِّعَتْ
جَنَبَاتُهُ مِنْ لُؤْلُوءٍ وَزَبَرْجَدِ
غَسَلُوا جِلَاهُ وَخَتَّـمُوهُ بِخَاتَمٍ

تَمَّتْ بِرُؤْيَتِهِ نُبُوَّةُ أَحْمَدِ

مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ كَانَ غَسْلُ صُدُورِهِ

وِلِزَمْزَمَ الشَّرَفُ الجَسِيْمُ بِمُسْنَدِ

نَادَاهُمُ الرَّحْمٰنُ أَنْ طُوفُوا بِهِ

بِالْعَرْشِ مَعَ دَارِ النَّعِيْمِ الأَرْغَدِ

ثُمَّ اعْرِضُوْهُ عَلَى الخَلَائِقِ كُلِّهَا

مِنْ كُلِّ رُوحَانٍ وَكُلِّ مُجَسَّدِ

فَهُوَ الَّذِي مَنْ كَانَ فِي الدُّنْيَا لَهُ

طَوْعًا يُهَنَّأُ بِالسَّلَامَةِ فِي غَدِ

صَلَّى الإِلٰـهُ وَمَنْ يَحُفُّ بِعَرْشِهِ

وَالطَّيِّبُونَ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدِ

فَلَمَّا نَظَرَتْ إِلَيْهِ آمِنَةُ دَهِشَتْ فِي جَمَالِهِ • وَابْتَهَجَتْ بِرَوْنَقِ كَمَالِهِ • وَهُوَ فِي حُلَلِ البَهَاءِ وَالوَقَارِ مَلْفُوفٌ • وَالمَلَائِكَةُ مِنْ حَوْلِهِ صُفُوفٌ • فَسَمِعَتْ قَائِلاً يَقُولُ طُوفُوا بِمُحَمَّدٍ جَمِيْعَ الأَقْطَارِ • وَاعْرِضُوهُ عَلَى أَهْلِ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ وَالبِحَارِ • فَغُيِّبَ عَنْهَا سَيِّدُ الكَوْنَيْنِ • ثُمَّ رُدَّ إِلَيْهَا فِي أَسْرَعِ مِنْ طَرْفَةِ

عَيْنٍ • فَأَرْسَلَتْ إِلَى جَدِّهِ عَبْدِ المُطَّلِبِ • فَجَاءَ إِلَيْهَا وَسَأَلَهَا عَنْ حَالِهَا وَمَا لَدَيْهَا • فَأَخْبَرَتْهُ بِأَسَرِّ الأَخْبَارِ • وَمَاشَاهَدَتْهُ مِنْ مُعْجِزَاتِ صَاحِبِ الأَنْوَارِ • فَأَخَذَهُ جَدُّهُ عَبْدُ المُطَّلِبِ وَنَظَرَ إِلَيْهِ • فَتَبَسَّمَ النَّبِيُّ صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي وَجْهِ جَدِّهِ وَأَقْبَلَ عَلَيْهِ • فَقَال:

الحَمْدُ لِلّٰهِ الّذِي أَعْطَانِي ... هٰذَا الغُلَامَ الطَّيِّبَ الأَرْدَانِ
قَدْ سَادَ فِي المَهْدِ عَلَىٰ الغِلْمَانِ ... أُعِيْذُهُ بِاللهِ ذِي السُّلْطَانِ
حَتَّىٰ أَرَاهُ بَالِغَ البَيَانِ ... أُعِيْذُهُ مِنْ شَرِّ ذِيْ شَنْآنِ
مِنْ حَاسِدٍ مُضْطَرِمِ العَيْنَانِ ... أَنْتَ الَّذِيْ سُمِّيْتَ فِي القُرْآنِ
أَحْمَدَ مَكْتُوبًا عَلَىٰ الجِنَانِ ... صَلَّىٰ عَلَيْكَ اللهُ فِي الأَحْيَانِ
أَحْمَدُهُ فِي السِّرِّ وَالإِعْلَانِ ... حَقّاً عَلَىٰ الإِسْلَامِ وَالإِيْمَانِ
صَلَّىٰ عَلَيْكَ خَالِقُ الجِنَانِ ... مَادَامَ أَبَدُ الرَّحْمَةِ الرَّحْمَانِ

طَابَتِ القُلُوبُ • غُفِرَتِ الذُّنُوبُ • سُتِرَتِ العُيُوبُ • كُشِفَتِ الكُرُوبُ • طَابَتِ الأَرْوَاحُ • عَاشَتِ الأَشْبَاحُ • زَالَتِ الأَتْرَاحُ • تَوَالَتِ الأَفْرَاحُ • أَشْرَقَتِ البِطَاحُ • بِأَنْوَارِ سَيِّدِ المِلَاحِ • نَارَ وَاسْتَنَارَ الكَوْنُ بِوُجُودِهِ • رُفِعَتْ بِالبُشْرَى أَلْوِيَةُ بُنُودِهِ • شَاعَ ذَاعَ سَطَعَ نُورُ جَمَالِهِ • فَرِحَ طَرِبَ العَالَمُ ابْتَهَجَ بِرَوْنَقِ كَمَالِهِ • عَظُمَ كَرُمَ قَدْرُهُ وَ شَأْنُهُ • بَهَرَ ظَهَرَ آيُهُ وَبُرْهَانُهُ •

عَذْبَ حَلَا جَلَا نُطْقُهُ وَكَلَامُهُ • ذَكَا زَكَا زَهَا نُورَانِ ابْتِدَآؤُهُ وَاخْتِتَامُهُ • رَحْمَةٌ نِعْمَةٌ مِنَّةٌ بَعْثُهُ وَ إِرْسَالُهُ • غَمَرَ عَمَّ شَمِلَ نَوَالُهُ وَإِفْضَالُهُ • أَحْمَدُ حَامِدٌ وَمَحْمُودٌ • وَ صَاحِبُ الشَّفَاعَةِ وَالحَوْضِ المَوْرُودِ • وَاللِّوَاءِ المَعْقُودِ • وَالْكَرَمِ وَالْجُودِ • الَّذِي مَا خَلَقَ اللهُ لَآ أَطْيَبَ وَلَآ أَعْذَبَ • وَلَآ أَرْتَبَ وَلَآ أَهْيَبَ • وَلَا أَقْرَبَ وَلَآ أَسْمَحَ • وَلَآ أَفْصَحَ وَلَآ أَمْلَحَ • وَلَآ أَنْجَحَ وَلَآ أَرْجَحَ • وَلَآ أَسْيَدَ وَلَا أَمْجَدَ • وَلَآ أَعْبَدَ وَلَا أَحْمَدَ • وَلَآ أَرْشَدَ وَلَآ أَسْعَدَ • وَلَآ أَطْهَرَ وَلَآ أَظْهَرَ • وَلَآ أَزْهَرَ وَلَآ أَبْهَرَ • وَلَآ أَشْهَرَ وَلَآ أَنْوَرَ • وَلَآ أَجْلَا وَلَآ أَحْلَا • وَلَآ أَعْلَا وَلَآ أَغْلَا • وَلَآ أَزْهَىٰ وَلَآ أَبْهَىٰ وَلَآ أَزْكَىٰ وَلَآ أَذْكَىٰ وَلَآ أَشْرَفَ وَلَآ أَعْرَفَ • وَلَآ أَرْأَفَ وَلَآ أَلْطَفَ • وَلَآ أَظْرَفَ وَلَآ أَتْرَفَ • وَلَآ أَرْفَعَ وَلَآ أَنْفَعَ • وَلَآ أَشْجَعَ وَلَآ أَطْوَعَ • وَلَآ أَقْنَعَ وَلَآ أَوْرَعَ • وَلَآ أَجْمَلَ وَلَآ أَفْضَلَ • وَلَآ أَكْمَلَ وَلَآ أَمْثَلَ •وَلَآ أَعْدَلَ وَلَآ أَنْبَلَ • وَلَآ أَرْحَمَ وَلَآ أَعْلَمَ • وَلَآ أَحْلَمَ وَلَآ أَفْهَمَ • وَلَآ أَقْوَمَ وَلَآ أَعْظَمَ • وَلَآ أَفْخَمَ وَلَآ أَكْرَمَ عَلَىٰ اللهِ مِنْ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • وَزَادَهُ فَضْلاً وَشَرَفًا لَدَيْهِ •

أُهْدِي الصَّلَاةَ مَعَ السَّلَامِ السَّرْمَدِي
لِلْمُصْطَفَىٰ الهَادِيْ الشَّفِيعِ مُحَمَّدِ
أَحْيَىٰ رَبِيْعَ القَلْبِ شَهْرَ المَوْلِدِ
كُلُّ الأَنَامِ بِذِكْرِ مَوْلِدِ أَحْمَدِ
جَاءَتْ لِمَوْلِدِهِ الشَّرِيفِ بَشَائِرٌ
وَخَوَارِقُ العَادَاتِ لَيْلَةَ مَوْلِدِ
شَرُفَ الزَّمَانُ وَأَهْلُهُ بِوُجُودِهِ
شَرَفًا يَرُوحُ عَلَىٰ الزَّمَانِ وَيَغْتَدِي
وَفَىٰ وَلَيْلُ الجَهْلِ قَدْ حَجَبَ الهُدَىٰ
فَبَدَىٰ الصَّبَاحُ بِنُورِهِ المُتَوَقِّدِ
فَهَدَىٰ ضَلَالَ الحَائِرِينَ بِنُورِهِ
حَتَّىٰ اسْتَبَانَ عِنَادُ مَنْ لَم يَهْتَدِي
أَبْدَىٰ لَنَا سُبُلَ الرَّشَادِ وَلَمْ يَدَعْ
مِنْهَا سَبِيْلاً فَهُوَ أَكْرَمُ مُرْشِدِ
فَأَمَدَّ فِيْنَا بَحْرَ عِلْمٍ زَاخِرٍ
عَذْبًا لَّذِيْذَ الْوِرْدِ سَهْلَ الْمَوْرِدِ

آيَاتُهُ وَالْمُعْجِزَاتُ كَثِيْرَةٌ
شَهِدَتْ بِصِحَّتِهَا عُقُولُ الحُسَّدِ
أَلْبَدْرُ شُقَّ بِأَمْرِهِ وَالشَّمْسُ إِذْ
غَرَبَتْ لَهُ رُدَّتْ بِغَيْرِ تَرَدُّدِ
وَالوَحْشُ وَالأَشْجَارُ قَدْ سَجَدَتْ لَهُ
وَعَلَيْهِ قَدْ سَلَّمْنَ بَعْدَ تَشَهُّدِ
وَمِنَ اليَسِيرِ سَقَىٰ وَأَطْعَمَ جَيْشَهُ
حَتَّىٰ اكْتَفُوا وَ يَسِيْرُهُ لَمْ يَنْفَدِ
وَسَرَىٰ وَقَدْ أَسْرَىٰ بِهِ سُبْحَانَهُ
يَقْظَانَ مُمْتَطِئًا أَعَالِي الفَرْقَدِ
وَعَلَا عَلَىٰ الأَفْلَاكِ وَالأَمْلَاكُ فِي
مَسْرَاهُ يَشْهَدُ ثَمَّ مَا لَمْ تَشْهَدِ
وَلَهُ مَدَىٰ أَنْفَاسِهِ مَعَ رَبِّهِ
مَا شِئْتَ مِنْ قُرْبٍ وَّ لَذَّةِ مَشْهَدِ
وَلَهُ الوَسِيْلَةُ وَالْفَضِيْلَةُ وَالْعُلَىٰ
وَ مَقَامُهُ الْمَحْمُودُ يَوْمَ المَوْعِدِ

أَوْصَافُهُ مَا يَنْتَهِي تَعْدَادُهَا

فَالْمَدْحُ يَقْصُرُ عَنْ بُلُوغِ الْمَقْصَدِ

يَا سَيِّدَ السَّادَاتِ جِئْتُكَ قَاصِدًا

أَرْجُو حِمَاكَ فَلَا تُخَيِّبْ مَقْصَدِيْ

مَالِي سِوَى حُبِّي لَدَيْكَ وَسِيْلَةٌ

فَامْنُنْ عَلَيَّ بِفَضْلِ جُوْدِكَ أَسْعَدِ

إِنِّيْ نَزِيْلُكَ وَالنَّزِيْلُ لَدَيْكَ يَا

خَيْرَ الأَنَامِ بِكُلِّ خَيْرٍ يَغْتَدِي

فَعَلَيْكَ مِنَّا كُلَّ وَقْتٍ دَائِمًا

أَزْكَىٰ الصَّلَاةِ مَعَ السَّلَامِ السَّرْمَدِي

وَعَلَىٰ صَحَابَتِكَ الكِرَامِ جَمِيْعِهِمْ

وَ التَّابِعِيْنَ لَهُمْ بِخَيْرٍ فَاجْهَدِ

قَدْ حَلَّ بِي مَا قَدْ عَلِمْتَ مِنَ الأَذَىٰ

وَالظُّلْمِ وَالضُّعْفِ الشَّدِيْدِ فَأَسْعَدِ

إِشْفَعْ لِرَبِّكَ أَنْ يُعَافِيَنِي وَأَنْ

لَا يُشْمِتَ الأَعْدَاءَ بِيْ يـا سَيِّدِي

يَا رَبِّ يَا أَللّٰهُ هذَا المُصْطَفَىٰ
شَفِّعْهُ فِيَّ وَ عَافِ سَمْعِي وَارْدُدِ
هٰذَا سَمَاعُ حَدِيْثِ مَوْلِدِهِ انْتَهَى
وَ الحَمْدُ لِلّٰهِ المُعِيْنِ المُسْعِدِ
بَرَكَاتُهُ نَرْجُوا بِهَا فِي هٰذِهِ
الدُّنْيَا المَصَالِحَ وَالشَّفَاعَةَ فِي غَدِ
يَارَبَّنَا أَصْلِحْ سَرَائِرَنَا وَسِيـ
ـرَتَنَا بِأَسْرَارِ النَّبِيِّ مُحَمَّدِ
يَارَبِّ وَارْحَمْنَا وَوَفِّقْنَا وَجُدْ
وَالطُفْ وَأَلْهِمْنَا الرَّشَادَ وَسَدِّدِ
وَاصْفَحْ وَمُنَّ بِجَمْعِ شَمْلٍ وَاغْفِرَنْ
لِمُحَمَّدٍ ابْنِ مُحَمَّدٍ ابْنِ مُحَمَّدِ

أَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ رَسُولِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَعْلَمَ العَالَمِيْنَ • وَأَشْرَفَ المُرْسَلِيْنَ • مَخْزَنِ كَنْزِ الوُجُودِ • وَمِفْتَاحِ خَزَائِنِ الجُودِ • وَقِبْلَةِ الوَاجِدِ وَالمَوْجُودِ • وَصَاحِبِ لِوَاءِ الحَمْدِ وَالمَقَامِ المَحْمُودِ • حَمَامُ بُرُوجِ المَلَكُوتِ • وَطَاؤُسِ حَضْرَةِ

الجَبَرُوتِ • وَمُدَرِّسِ مَسْجِدِ اللَّاهُوتِ • وَمَحْبُوبِ المَلِكِ الحَيِّ الَّذِي لَا يَنَامُ وَلَا يَمُوتُ • وَصَلِّ عَلَىٰ جَمِيْعِ الأَنْبِيَاءِ وَالمُرْسَلِيْنَ وَآلِ كُلٍّ مِنْهُم وَصَحْبِهِمْ أَجْمَعِيْنَ • وَسَلِّمْ عَلَيْهِمْ تَسْلِيْمًا كَثِيرًا وَالحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ العَالَمِيْنَ •

حُبُّ النَّبِيِّ عَلَىٰ الإِنْسَانِ مُفْتَرَضٌ
وَحُبُّ أَصْحَابِهِ نُورٌ بِبُرْهَانِ
مَنْ كَانَ يَعْلَمُ أَنَّ اللّٰهَ خَالِقُهُ
لَا يَرْمِيَنَّ أَبَا بَكْرٍ بِبُهْتَانِ
وَلَا أَبَا حَفْصٍ الفَارُوقَ صَاحِبَهُ
وَلَا الخَلِيْفَةَ عُثْمَانَ ابْنَ عَفَّانِ
وَلَا عَلِيًّا أَبَا السِّبْطَيْنِ نِعْمَ فَتىً
أَوْصَى بِهِ اللّٰهُ فِي سِرٍّ وَّ إِعْلَانِ
وَلَا سَعِيْدًا وَّ سَعْدًا طَلْحَةً وَّ زُبَيـ
ـرًا عَامِرًا وَّ ابْنَ عَوْفٍ عَبْدَ رَحْمَانِ
رُكْنُ الشَّرِيْعَةِ بَحْرُ العِلْمِ مُنْتَخَبٌ
وَالبَيْتُ لَا يَسْتَوِي إِلَّا بِأَرْكَانِ

شَاعَتْ مَنَاقِبُهُمْ فِي النَّاسِ كُلِّهِمِ
مَا بَيْنَ عِلْمٍ وَّ أَحْكَامٍ وَ تِبْيَانِ
لَا يَسْتَطِيْعُ العِدٰى مِنْهُمْ مُحَارَبَةً
وَلَوْ أَتَوْهُمْ بِأَبْطَالٍ وَشُجْعَانِ
فَهُمْ صَحَابَةُ خَيْرِ الخَلْقِ خَصَّهُمُ
رَبُّ العِبَادِ بِجَنَّاتٍ وَرِضْوَانِ
فَمَنْ أَحَبَّهُمُ قَدْ نَالَ مَنْزِلَةً
عِنْدَ الإِلٰـهِ وَجَازَاهُ بِإِحْسَانِ
عَلَيْهِمْ مِنْ سَلَامِ اللهِ أَطْيَبَهُ
بَعْدَ الصَّلَاةِ عَلٰى مَبْعُوثِ رَحْمَانِ
مُحَمَّدٍ وَّ ذَرَارِيْهِ وَعَصَبَتِهِ
مَا نَاحَتِ الوَرْقُ فِي أَوْرَاقِ أَغْصَانِ

تَمَّ المَوْلِدُ الشَّرِيْفُ مَوْلِدُ المُصْطَفٰى المُجْتَبٰى الرَّؤُوفِ المُنِيْفِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ • جَعَلَنَا اللهُ وَإِيَّاكُمْ مِمَّنْ يَسْتَوْجِبُ شَفَاعَتَهُ • وَيَرْتَجِيْ بِهِ مِنَ اللهِ رَحْمَتَهُ وَرَأْفَتَهُ • وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ العَالَمِيْنَ • اللّٰهُمَّ بِحُرْمَةِ هٰذَا النَّبِيِّ الكَرِيْمِ •

وآلِهِ وَأَصْحَابِهِ السَّالِكِيْنَ لِنَهْجِهِ القَوِيْمِ • اجْعَلْنَا مِنْ خِيَارِ أُمَّتِهِ • وَاسْتُرْنَا بِذَيْلِ حُرْمَتِهِ • وَاحْشُرْنَا غَدًا فِي زُمْرَتِهِ • وَاسْتَعْمِلْ أَلْسِنَتَنَا فِي مَدْحِهِ وَنُصْرَتِهِ • وَأَحْيِنَا مُسْتَمْسِكِيْنَ بِطَاعَتِهِ • وَأَمِتْنَا عَلَىٰ سُنَّتِهِ وَجَمَاعَتِهِ • اللّٰهُمَّ أَدْخِلْنَا مَعَهُ الجَنَّةَ فَإِنَّهُ أَوَّلَ مَنْ يَدْخُلُهَا • وَأَنْزِلْنَا مَعَهُ فِي قُصُورِهَا فَإِنَّهُ أَوَّلُ مَنْ يَنْزِلُهَا • وَارْحَمْنَا بِهِ يَوْمَ يَسْتَشْفِعُ بِهِ الْخَلَائِقُ فَتَرْحَمُهَا • اللّٰهُمَّ إِنَّا قَدْ حَضَرْنَا وَقَرَأْنَا مَوْلِدَ نَبِيِّكَ الْكَرِيْمِ • فَأَفِضْ عَلَيْنَا بِبَرَكَتِهِ لِبَاسَ العِزِّ وَالتَّكْرِيمِ • وَأَسْكِنَّا بِجِوَارِهِ فِي دَارِ النَّعِيْمِ وَنَعِّمْنَا فِي الجَنَّةِ بِالنَّعِيْمِ المُقِيْمِ • اللّٰهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ بِجَاهِ النَّبِيِّ المُصْطَفَىٰ وَآلِهِ أَهْلِ الصِّدْقِ وَالوَفَا • أَنْ كُنْ لَنَا مُعِيْنًا وَمُسْعِفًا • وَبَوِّءْنَا مِنَ الجَنَّةِ غُرَفًا • وَارْزُقْنَا بِجَاهِهِ عِنْدَكَ قَبُولاً وَّ عِزًّا وَّ شَرَفًا • اللّٰهُمَّ إِنَّا نَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ المُخْتَارِ • وَ آلِهِ الأَطْهَارِ وَ أَصْحَابِهِ الأَخْيَارِ وَالسَّادَاتِ الأَبْرَارِ • أَنْ كَفِّرْ عَنَّا الذُّنُوبَ وَالْأَوْزَارِ • وَاحْرُسْنَا مِنْ جَمِيْعِ المَخَاوِفِ وَالأَخْطَارِ • وَاجْمَعْ بَيْنَنَا وَ بَيْنَهُ فِي دَارِ القَرَارِ • وَتَقَبَّلْ مِنَّا مَا قَدَّمْنَاهُ مِنْ يَّسِيرِ أَعْمَالِنَا فِي الإِعْلَانِ وَ الْإِسْرَارِ • وَ ارْحَمْنَا

بِرَحْمَتِكَ • وَ اغْفِرْ لَنَا بِمَغْفِرَتِكَ • إِنَّكَ أَنْتَ العَفُوُّ الغَفَّارُ • الرَّحِيْمُ السَّتَّارُ • الكَرِيْمُ الجَبَّارُ • الوَاحِدُ القَهَّارُ •

إِلٰهِي تَمِّمِ النَّـعْمَا عَلَـيْنَا ... وَوَفِّقْنَا لِشُكْرِكَ مَا بَقِيْنَا

أَذِقْنَا بَرْدَ عَفْوِكَ وَالعَوَافِي ... وَهَوِّنْ كُلَّ مَطْلُوبٍ عَلَيْنَا

فَإِنَّـا لَانُعَوِّلُ فِيْ مُهِمٍّ ... أَلَـمَّ بِنَا وَلَا مَا قَدْ لَقِيْنَا

عَلَىٰ أَحَدٍ وَّلَا سَبَبٍ وَلٰكِنْ ... إِذَا ضَاقَتْ فَكُنْتَ لَهَا قَمِيْنَا

وَصَلِّ عَلَىٰ رَسُولِكَ كُلَّ حِيْنٍ ... مُحَمَّدِنِ النَّبِيِّ الزَّاكِي الأَمِيْنَا

وَ آلٍ ثُمَّ أَصْـحَابٍ كِرَامٍ ... وَتُبَّعِهِمْ وَكُلِّ الصَّالِحِيْـنَا

يَا أَللّٰهُ يَا أَللّٰهُ إِرْحَمِ المُؤْمِنِيْنَ ... صَلَّى اللّٰهُ رَبُّنَا عَلَىٰ نُورِ المُؤْمِنِيْنَ

أَحْمَدَ المُصْطَفَىٰ سَيِّدِ المُرْسَلِينَ ... وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِيْنَ

وَسَلِّمَ تَسْلِيْمًا كَثِيْرًا كَثِيْرًا وَالحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ العَالَمِين

يَـا سَيِّدِيْ يَا رَسُولَ اللهِ خُذْ بِيَدِي
مَالِي سِوَاكَ وَلَا أَلْوِي إِلَىٰ أَحَدِ
فَأَنْتَ نُورُ الهُدَىٰ فِي كُلِّ كَائِنَةٍ
وَأَنْتَ سِرُّ النَّدَىٰ يَا خَيْرَ مُعْتَمَدِي
وَ أَنْتَ حَقّـًا غِيَاثُ الخَلْقِ أَجْمَعِهِمْ
وَ أَنْتَ هَادِي الوَرَىٰ لِلّٰهِ ذِي السَّدَدِ
يَامَنْ يَقُومُ مَقَامَ الحَمْدِ مُنْفَرِدًا
لِلْوَاحِدِ الفَرْدِ لَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَلِدِ
يَامَنْ تَفَجَّرَتِ الأَنْهَارُ نَابِعَةً
مِّنْ إِصْبَعَيْهِ فَرَوَّىٰ الجَيْشَ بِالْمَدَدِ
إِنِّيْ إِذَا مَسَّنِي ضَيْمٌ يُرَوِّعُنِي
أَقُولُ يَاسَيِّدَ السَّادَاتِ يَا سَنَدِي
كُنْ لِي شَفِيْعًا إِلَىٰ الرَّحْمٰنِ مِنْ زَلَلِي
وَامْنُنْ عَلَيَّ بِمَا لَا كَانَ فِي خَلَدِي
وَانْظُرْ بِعَيْنِ الرِّضَا لِي دَائِمًا أَبَدًا
وَاسْتُرْ بِطَوْلِكَ تَقْصِيْرِي مَدَىٰ الأَمَدِي

وَاعْطِفْ عَلَيَّ بِعَفْوٍ مِنْكَ يَشْمَلُنِي
فَإِنَّنِي عَنْكَ يَا مَوْلَايَ لَمْ أَحِدِ
إِنِّيْ تَوَسَّلْتُ بِالمُخْتَارِ أَشْرَفِ مَنْ
رَقَىٰ السَّمٰوَاتِ سِرِّ الوَاحِدِ الأَحَدِ
رَبُّ الجَمَالِ تَعَالَى اللهُ خَالِقُهُ
فَمِثْلُهُ فِي جَمِيْعِ الخَلْقِ لَمْ أَجِدِ
خَيْرِ الخَلَائِقِ أَعْلَىٰ المُرْسَلِيْنَ ذُرٰى
ذُخْرِالأَنَامِ وَهَادِيْهِمْ إِلَىٰ الرُّشُدِ
بِهِ التَجَأْتُ لَعَلَّ اللهَ يَغْفِرُ لِي
هٰذَا الَّذِي هُوَ فِي ظَنِّي وَمُعْتَقَدِي
فَمَدْحُهُ لَمْ يَزَلْ دَأْبِي مَدَىٰ عُمُرِي
وَحُبُّهُ عِنْدَ رَبِّ العَرْشِ مُسْتَنَدِي
عَلَيْهِ أَزْكَى صَلَاةٍ لَمْ يَزَلْ أَبَدًا
مَعَ السَّلَامِ بِلَا حَصْرٍ وَلَا عَدَدِ
وَالآلِ وَالصَّحْبِ أَهْلِ المَجْدِ قَاطِبَةً
بَحْرِ السَّمَاحِ وَأَهْلِ الجُودِ وَالْمَدَدِ

ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلىٰ خَيْرِ البَرِيَّةِ مَنْ

أَتَىٰ إِلَيْهِ بِوَحْيِ اللهِ جِبْرِيْلُ

فَيْضُ الصَّلَاةِ عَلىٰ خَيْرِ الهُدَاةِ جَرَى

مَا لَعْلَعَ الْبَرْقُ مِنْ آفَاقِ نَجْمَاءِ

الزاوية العقيلية العمرية

ZAWIYA FELLOWSHIP
53 – 55 Victoria Avenue
Cambridge, ON N1S 1X2

www.zawiyafellowship.com

Recital of

MEELADU NABI

By Imam Al-Ghazali

الزاوية العقيلية العمرية

ZAWIYA FELLOWSHIP

53 - 55 Victoria Avenue

Cambridge, ON N1S 1X2

www.zawiyafellowship.com

© 2014 Zawiya Fellowship